

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (40) معنى المعروف وصوره -

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة من ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. وصلنا الى قول المصنف معنى المعروف وصوره. معنى المعروف وصوره - [00:00:27](#)

يقول المعروف هو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه ما ندب اليه الشرع من المحسنات. المعروف هو اسم جامع لكل ما - [00:00:47](#)

من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس. وكل ما ندب اليه الشرع من المحسنات المحسنات. صورته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ويجب على اولي الامر وهم كل طائفة وامرائها ومشايخها ان يقوموا على عامتهم ويأمرهم بالمعروف - [00:01:07](#)

ينهونهم عن المنكر فيأمرونهم بما امر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم. مثل شرائع الاسلام هي الصلوات الخمس في مواقيتها. وكذلك الصدقات المفروضة والصوم المشروع. وحج البيت الحرام. ومثل الايمان بالله - [00:01:37](#)

وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر والايان بالقدر خيره وشره. ومثل الاحسان هو ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن ان تراه فهو يراك. ومثل ما امر الله به ورسوله من الامور الباطنة والظاهرة. مثل اخلاص الدين لله - [00:01:57](#)

والتوكل على الله وان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. والرجاء لرحمة الله والخشية من عذاب والصبر لحكم الله. والتسليم لامر الله. ومثل صدق الحديث والوفاء بالعهد واداء الامانات الى اهلها وبر الوالدين وصلة الارحام والتعاون على البر والتقوى.

والاحسان الى الجار واليتيم والمسكين وابن السبيل - [00:02:17](#)

الصاحب والزوجة والمملوك والعدل في المقال والفعال ثم الندب الى مكارم الاخلاق مثل ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك. ومن الامر بالمعروف كذلك الامر بالائتلاف والاجتماع والنهي عن الفرقة والاختلاف وغير ذلك - [00:02:47](#)

الكلام النفيس ده ذكره ابن تيمية رحمه الله في اه كتاب الاستقامة في الفصل الخاص بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحقيقة ان الفصل ده او الجزء ده من كلام ابن تيمية رحمه الله وسائر كلامه في هذا الباب من - [00:03:07](#)

الاشياء. ليه؟ لان ابن تيمية رحمه الله كان يعيش في واقع مليء بالتدخلات والتشابكات. كان واقع مضطرب جدا دول الدولة المسلمة كان فيها ضعف وكان في تنازع ما بين الدول المسلمة بعضها البعض ما بين المماليك في الشام وفي - [00:03:27](#)

مصر وانقلابات مختلفة وكان في تهديد خطر خارجي من المغول اللي هم التتار سواء منهم بقى من دخل في الاسلام ظاهرة مع انهم كانوا بيحكموا الياسق وغير ذلك وكان عندهم من الكفريات ما عندهم. او سواء التترة الذين لم يدخلوا في الاسلام وغيرهم من الصليبيين. وهجماتهم - [00:03:47](#)

على العالم الاسلامي. فضلا عما كان في المجتمع المسلم في الوقت ده من اه نزاعات ما بين طوائف الفقهاء وجمود مذهبي واتباع هوى شديد جدا في هذا الباب. ما بين زهور بقى الفلسفة وما فيها من مفاسد - [00:04:07](#)

وتصدرت هي المشهد في العقائد. وما بين انحرافات الصوفية وتصديها للمشهد في باب تزكية النفوس وترقيق القلوب وتهذيب

الاخلاق. وغيرها بقى من الافات والامراض اللي كانت موجودة في الام. فابن تيمية كان - [00:04:27](#)
اتحرك في واقع شديد التشابك والتعقيد وشديد الصعوبة. ولزلك كلامه كان نفيس جدا. ولما تكمل انت كلامه بقى لما تقرأ في الكتاب
الاصلي كتاب الاستقامة تقرأ الفصل كاملا. شف بقى ازاي وهو بيتكلم عن كيفية الانكار. والعقبات اللي هيقلبها اللي بينكر والصفات
اللي يجب انه يتحلى بها - [00:04:47](#)

وازاي ان فؤاد دلوقتي يحرم عليه انه يقدم على هذا الانكار وفي وقت ثاني يجب عليه مراتب المنكر وغيرها تعرف عمق فقه هذا
الامام ودقة نظره. وابن تيمية لم يكن اه عالما مكتيبا. يعني ما كنش عالم قاعد في مكتبة كده بس. مع انه كان اه كسير التصنيف. لكنه
- [00:05:07](#)

رجل عامة وكانت العامة تتعلق به لانه كان قائم بامرهم. يقوم فيهم بالصدقات وتوزيع الاموال ويقوم فيهم بالفصل في الخصومات
والشفاعة لدى السلطان لو كان له قدر من الوجاع يعني. وكان يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في وسط الناس. فضلا عما كان -

[00:05:27](#)

يتولها من الامور الدينية من العلم والافتاء والتدريس والخطابة وغير ذلك. فكلام ابن تيمية ده له مهم جدا. يعني كان انا بقول لك ليه
المقدمة ليه؟ لان تبقى عارف الواقع اللي كان ابن تيمية بيتكلم فيه وابن تيمية لما اتكلم عن ان لما اتكلم عن مسألة الامر عفوا عن
المنكر وقال ان ان - [00:05:47](#)

الناس فيها تلت فرق وانا كنت قلت لكم كده في المقدمة اللي زارها الشيخ قلت لكم ده كلام ابن تيمية ايضا. ان هيبقى فيها المسلمين
تلات فرق. فرقة هتأمر بكل حال - [00:06:07](#)

بدون مراعاة لاي اعتبار حتى لو اسفكوا الدم الحرام وحتى لو خربوا الديار واتفوا الاموال ودول زي المعتزلة خوارج والرافضة وفئة
اخرى ستتراجع وتتخاذل عن هذا الامر ضعفا او ركونا للدنيا او جينا او - [00:06:17](#)

مضنا وايسارا لملزتها وفي بقى الطائفة اللي هي بين الطائفتين وهي الطائفة التي تقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بعلم ويقول
كده لابد من علم وصبر ورفق. علم وصبر ورفق. في ممارسة هذا الامر. ابن تيمية بيقول لنا امر مهم - [00:06:37](#)

جدا. بيقول ان يجب على اولي الامر وهم علماء كل طائفة وامرائها ومشايخها. ودي مسألة من هم اولو الامر الذين امرنا بطاعتهم؟ يا
ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. مين هم - [00:06:57](#)

منهم هو دولت فيها تفاسير. هو يقول ان اولو الامر هم الامر هو الايه؟ السلطان. واولو الامر هم اصحاب الامر واصحاب الامر دولت
في اصحاب الامر والسلطة والقوة ودولة الامراء. وفي اصحاب الامر الشرعي بالفتوى والقضاء - [00:07:17](#)

عليهم وغير ذلك هم العلماء. وفي اصحاب الامر اللي لهم قدر من الطاعة والوجاهة وان لم يكونوا امراء وهم مشايخ القبائل والعوائل
وغير ايه؟ والعوائل وغير غير ذلك فده اا هما دولت اولي الامر اللي هيتوجه ليهم الكلام عن الايه الكلام بالطاعة - [00:07:37](#)

فبيقول بقى يجب على آا اولي الامر وهم علماء كل طائفة وامرائها ومشايخها ان يقوموا على عامتهم. يقوم على شف على يعني ايه؟
يقوموا على شأنهم بالاحتساب. يقوموا على شأنهم. ما يهلوش امرهم كده. دي مسئولية قدام ربنا. ما من اه اه رجل - [00:07:57](#)

استرعاه الله امر رعية من المسلمين اتى الا اتى يوم القيامة ويده الى عنقه. فكه عدله او اوبقه جاوره يا اما يوم القيامة بقى الانسان
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. ونضيف لدول كمان الرجل في بيته مع ابنائه والرجل مع - [00:08:17](#)

امرائه وكذلك كل من بسط الله يده على آا اناس له عليهم سمع وطاعة. يجب على ان يقوموا على عامتهم ويأمرهم بالمعروف
وينهونهم عن المنكر. بس قبل ما نجيب سور المعروف كنا عايزين - [00:08:37](#)

نجيب ايه معنى المعروف؟ هو الشيخ هنا زكر كلام مختصر ان المعروف هو اسمه جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه
والاحسان الى الناس بكل ما ندب اليه الشرع من المحسنات. لو رحنا الى اه كتاب الدكتور السبب وانا كنت قلت لكم الكتاب ده مهم

جدا ولازم الاخوة تخليه معها وهي بتاخذ - [00:08:57](#)

لان في آا مقولات مهمة وفي عزو مفيد جدا الكتاب آا معد بالطريقة النافعة هو دراسة اكايدمية اصلا. شيخ السبب بيقول المعروف

يطلق على كل ما تعرفه النفس من الخير - 00:09:17

وتطمئن اليه ده في اللغة. وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الخلق. قال ابن جرير واصل

المعروف كل ما كان معروفا فعله جميلا مستحسنا غير مستقبح في اهل الايمان بالله - 00:09:37

انما سميت طاعة الله معروفا لانهم مما يعرفه اهل الايمان ولا يستنكرون فعله. وقال غيره هو ما عرف حسنه شرعا وعقلا. فالعقول

السليمة تستحسنه ولا تنكره. وقد قيل لاعرابي بما - 00:09:57

عرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال ما امر بشيء فقال العقل لبيته ينهى عنه. ولا ينهى نهى عن شيء. فقال لبيته امر به الشيخ

خالد السادات بيستدرك ويقول ولا شك ان هذا مقتصر على ما كان للعقل فيه مجال لادراك حسن - 00:10:17

وحكمه وشرعيته. اما الامور التعبدية المحضة التي ليس للعقول مجال لادراك حسننها. والتوصل الى حكمة مشروعيتها فليس داخلا

هنا في استحسان العقل وانما ذلك موكل للنقل فقط. وعلى العقل الايمان آ والتسليم وعلى الجوارح الانقياد - 00:10:37

هذا هو الواجب والله اعلم. طبعا هو عشان يبجي يلم لك التعريفات ديت جابها منين بقى؟ من كتاب النهاية في الحديث غريب
الحديث ولسان العرب. وشرح كمنزومة الاداب ولوامع الانوار البهية ومن كتاب اه بصائر ذوي التمييز ومن تفسير السعد وغير ذلك.

عشان كده بقول لك الكتاب ده مهم انك تخليه - 00:10:57

وانت بتدرس القضية دي هيفيدك في النقولات وهيفيدك في العزو نرجع لكلام الشيخ ياسر حفظه الله بيقول بقى بينقل عليه ابن

تيمية انه يجب على اولي الامر وهم علماء كل الطائفة ورأيهم يا شيخة ان يقوموا على عامتهم ويأمرون بالمعروف وينهون عن

المنكر. فيأمرونهم بما امر الله به ورسوله - 00:11:17

قولوا وده المعقد بقى كل ما امر الله به ورسوله ده معروف. يبقى المعروف ده ايه؟ كل الطاعات الواجبات والمستحبات كل ما يحبه

الله عز وجل اسمه معروف. كل ما يحبه الله عز وجل اسمه معروف. كل ما يحبه الله عز وجل وقوعه من المكلفين اسمه معروف -

00:11:37

وما يحب الله عز وجل وقوعه من من المكلفين اما يحب وقوعه على وجه الحتم واللزوم ده الواجب او يحب وقوعه وليس على

حتم وجه الحكم ولزومه هو المستحب. يبقى ده اسمه المعروف. وينهونهم عن المنكر. وهيبجي تعريف المنكر مستقل بعد كده.

فيأمرونهم بما امر - 00:11:57

الله به ورسوله مسل شرائع الاسلام. شرائع الاسلام اللي هي الاركان الصلوات الخمس. في مواقيتها ان الصلاة كانت على المؤمنين
كتابا وقولا. وكذلك الصدقات قتل مفروضة والصوم المشروع وحج البيت الحرام ومسك اركان الايمان بالله والملائكة والكتب

والرسل واليوم الاخر والقدر خيره وشره. ومثل - 00:12:17

وهو ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فهو يراك. ومثل ما امر الله به ورسوله من الامور الباطنة والظاهرة الدعوة للاخلاص
اخلاص الدين لله عز وجل. دعوة لاخلاص الدين والتوحيد. الدعوة للاخلاص للعمل والنية. التوكل على الله. ان يكون الله ورسوله احب

اليه مما سواه - 00:12:37

الرجاء لرحمة الله الخشية من عذاب الله الصبر لحكم الله التسليم لامر الله. كل ده داخل في ايه؟ في المعروف ومثل صدق الحديث

والوفاء بالعهد واداء الامانات الى اهله وبر الوالدين وصلة الارحام والتعاون على البر والتقوى والاحسان الى - 00:12:57

واليتميم والمسكين وابن السبيل والصاحب والزوجة والمملوك والعدل في المقال والفعال ثم الندب الى مكارم الاخلاق مثل ان تصل من
قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك. ومن الامر بالمعروف الامر بالائتلاف. والاجتماع والنهي عن الفرقة والاختلاف -

00:13:17

وغير ذلك. كل ده اسمه ايه؟ امر بمعروف. استشعر بقى الكلام ده وحاول تنزله على المجتمع كده. وحاول تنزله على احد المسلمين

هتجد ما من انسان الا وهو امامه افاق واسعة جدا ورحبة جدا انه يأمر فيها بالمعروف. ورد انك تبقى في الشغل تقول للناس يلا يا

جماعة نصلي الضهر ده امر بالمعروف. مجرد ان انت - 00:13:37

الناس للحفز القرآن او تعلم التجويد ده امر بالمعروف. وغيره بقى من كل الكلام اللي اتقال. بيكون ازاي الكلام ده؟ يكون بمقالة. يكون آآ اه بخطبة جمعة يكون بكتاب برسالة تألفها. يكون بدرس يكون قافلة دعوية في الشارع. يكون بخطاب مباشر دعوة فردية بينك وبينه - [00:13:57](#)

الشخص يكون بمكالمة تليفون يكون برسالة على التليفون على النت. كل ده اسمه امر بالمعروف. المنكر هو ضد المعروف وكل وهو كل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه. وبرضه تعريف مختصر. كل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه - [00:14:17](#)
ده اسمه منكر. يبقى المنكر ما لا يحبه الله عز وجل. وما لا يحبه الله عز وجل منه ما لا يحب وقوعه على وجه الحتم واللزوم وده المحرم. ومنه ما لا يحب وقوعه ولكن ليس على وجه الحتم واللزوم. طيب صورته - [00:14:37](#)
قال شيخ الاسلام ابن تيمية والمنكر الذي نهى الله عنه ورسوله اعظمه الشرك بالله. وهو ان يدعو مع الله الها اخر كالشمس والقمر واكب او كملك من الملائكة او نبيا من الانبياء او رجل من الصالحين. او احد من الجن او تماثيل هؤلاء او قبورهم او غير ذلك مما يدعى - [00:14:57](#)

من دون الله او يستغاث به او يسجد له فكل هذا واشبهه من الشرك الذي حرمه الله على لسان جميع رسله. ومن المنكر ما حرمه الله كقتل النفس بغير حق. الكبائر كلها بقى. واكل اموال الناس بالباطل. بالغصب او الربا او الميسر او البيوع - [00:15:17](#)
المعاملات التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها. وكذلك قطيعة الرحم. ده منكر. عقوق الوالدين. تطيف الكيل والميزان. الائم البغي بغير الحق. وكذلك العبادات المبتدعة. التي لم يشرعها الله ورسوله. يتضح لك من هذا الكلام - [00:15:37](#)
الكلام ده مهم جدا لجيه الشيخ هياصله يعني. يتضح لك من هذا الكلام النفيس ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يشمل الدعوة الى الايمان والاسلام والاحسان ومحاربة الكفر والشرك والبدع والمعاصي كما يشمل - [00:15:57](#)
الجهاد في سبيل الله وهو من اعظم المعروف الذي امرنا به. ويشمل الجهاد من المعروف ليه؟ امر بالمعروف ليه؟ لانك بتأمر الكفار بايه؟ بالاسلام وده اعظم معروف. فالجهاد هو من من شعب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من امر من شعب الامر وعفى عن المنكر - [00:16:17](#)

ويشمل اصلاح الامة وتربيتها وتبليغ الشرع وتأليف الكتب الشرعية ونصيحة الاخوان. وان ليبنل كل جهد ان يبذل كل جهد مستطاع لنشر الدين ونصره وتمكينه. وليست الحسبة محصورة في صورة معينة. هو ده بقى الكلام المهم - [00:16:37](#)
الحسبة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مش محصور على صور معينة بس. كتكسير اماكن الفساد او تحريقها. ومن لم يفعل ذلك فهو مضيع هذه الفريضة كما يظنه البعض مين البعض دولت؟ دولت الجماعة الاسلامية. اللي كانت منتشرة في آآ ربوع مصر - [00:16:57](#)

بالزات في الصعيد القاهرة وبعض مدن وجه بحري في اه بعد اه احداس واحد وتمانين. كانوا منتشرين جدا من اواخر السبعينات اوائل الثمانينات وكان عندهم الحسبة اللي هو الامر معروفة منع المنكر في آآ ابواب - [00:17:17](#)
معينة زي مسلا اندية الفيديو يخش على اندية الفيديو دي كسرهما وولع فيها. الافراح بعد ما يعزوه مرة مش مصممين يعملوا فرح آآ فيه آآ ازف فيه رقصات وكده يضربوا الناس ويكسروا الفرحة على دماغ اللي فيه ويعملوه. وزي بقى تكسير بعض ايه؟ اماكن الفساد. زي اماكن الخمور وغيرها - [00:17:37](#)
ودي لها وقفات. اول وقفة لا نختلف ابدا ان الحاجات اللي هم يعملوها دية كانت منكرات. وكان لهم يعني كانت هذه المنكرات محرمة في الشرع. وان يجب انكارها. عشان بس ما حدش ايه لأ فعلا نوادي الفيديو دي كانت تشتمل على منكرات والخمارات دي تشتمل على منكرات. الافراح الماجنة دي كانت - [00:17:57](#)

على المنكرات مما لا شك في ذلك يعني. لكن النقطة الثانية بقى هل ما انكروه من هذه المنكرات؟ افضى الى منكر اشد ولا لأ؟ وادى الى توقف معروف تاني ولا لأ؟ هو ده الكلام ده. ادى الامر الى آآ توسع شديد في الاعتقادات - [00:18:17](#)
والسجن مع التنكيل بهم وبغيرهم بقى. وادى الى توقف المساجد والمنابر الدعوية اللي كانت الناس بتستعملها في الدعوة الى الله عز

وجل في هذه الاماكن وغيرها. طب احنا كده كسبنا ايه؟ فهو احنا مش هنختلف عشان ما حد يجي يناقشك ما نقعدش نتناقش

ساعات بعض الناس ما تناقش نقاش عقيم كده يقعد يحاول يقنعك ان ايه ان - [00:18:37](#)

الخمارة دي غلط ماشي يعني هو انت وانا مختلف معك ان الخمارة غلط؟ هو انا مختلف معك ان نادي الفيديو ده كان غلط؟ وان

العلماء قالوا ان المنكر يغير باليد ماشي - [00:18:57](#)

كل ده احنا مش مختلفين عليها. احنا مختلفين على حاجة تانية خالص دلوقت. انت ما ال اليه فعلك. الفعل ده ال الى ايه اللي قال

الى ايه؟ قال الى زيادة في المنكرات من زلم ناس ابرياء ومن تنكيل وسجن وضرب وتعذيب وناس قتلت - [00:19:07](#)

في احداث زي دي وقال الى توقف الامر بالمعروف في المكان. اللي هو بقى الامر بالمعروف اللي هو البناء الحقيقي للنفوس والقلوب

بقى عن طريق الخطب دروس والملتقيات والمعاهد الشرعية وغيرها. طب احنا الوقتي ده امر يراعى. عشان كده يا شيخ بيقول

وليست الحسبة محصورة في صور معينة كتكسير اماكن - [00:19:27](#)

بالفساد يبقى الشيخ بيسمياها ايه؟ اماكن فساد اهي ما احناش مختلفين عليها او تحريقها ومن لم يفعل ذلك فهو مضيع لهزه الفريضة

كما يظن والبعض كذلك برضو مسألة الايه الصدام مع الشرطة ومحاولة الدخول معها في مواجهات دامية عشان الشرطة عندها

منكرات - [00:19:47](#)

الشروط عندها منكرات قطعاً عندها منكرات ما حدش يختلف على ذلك. السؤال ما يؤول اليه هذا الامر؟ ايه ما يؤول اليه هذا الامر

ايه؟ يقول آآ كما يزنه البعض في هذه الامور. بل هذه الامور عند توافر شروط - [00:20:07](#)

كما سيأتي هي بعض صور هزه الفريضة. الطريقة دي مهمة جدا في النقاش يا اخوانا عشان بس ما نايه يبقى عارفين ايه جزء الاتفاق

بين يعني في واحد بيعمل حاجة غلط هو بيعمل كل حاجة غلط ولا عنده جزء غلط؟ فلازم وانت بتتعامل مع الجامعات اللي منحرفة

او الجامعات اللي عندها مشاكل اعرف ايه الجزء اللي عنده انحراف فيه - [00:20:27](#)

تمام كده؟ ايه الجزء اللي عنده انحراف فيه؟ بيقول اه بل هذه الامور عند توافر شروطها كما سيأتي هي بعض صور هزه الفريضة. ولا

كان فيما عداها فضلا عن تحقيره والاستهانة به. او دي كانت افة تانية بقى. التحقير من مسألة دروس العلم. التحقير من مسألة -

[00:20:47](#)

الايه حلقات التجويد تحقيق المسائل وان هو ده اللي اللي هيفغير المجتمع لأ ما اتحقرش منها لان دي من الامر بالمعروف لان ديت من

الحاجات النبي صلى الله عليه وسلم اعتمدها لتناشر سنة في مكة. وهي اللي طلعت جيل حمل آآ او اسس دولة الاسلام وانتشرت في

ربيع الدنيا بعد كده - [00:21:07](#)

ما ينفعش تحتقر هزه الاشياء ولا تستهين بها. ويقول ورأس المعروف توحيد الله ورأس المنكر الشرك بالله. وانما يعرف المعروف

والمنكر بادلة الشرع سواء جرت به عادة الناس ام لا. ودي نقطة مهمة. المعروف والمنكر اللي بيحكم على الاشياء بان هي - [00:21:27](#)

الحلال حرام ده مين؟ الشرع. الشر. ربنا سبحانه وتعالى. الله. هو الحاكم على الحقيقة. والله يحكم لا معقب لحكمه ان الحكم الا لله.

ولا يشرك في حكمه احدا. سبحانه وتعالى. حكم لله. طيب اللي يعطي - [00:21:47](#)

اشياء وصف الحل والحرمة هو ربنا سبحانه وتعالى. طب اذا كان المجتمع فسد وتغير اه معزم اهواء الناس فيه. فصاروا المنكر

معروفا والمعروف منكر. هل ده يغير من الحكم شيه؟ لا لا يغير من الحكم شيه. فمسلا من - [00:22:07](#)

معروف عند الناس انه امر حسن ومن محاسن العادات والزوق ان انت لما تدخل على مجتمع وفي رجال ونساء تصافح اللي قاعدين

بما فيهم النساء ودول اجنبيات عندك صح؟ قاعد في وسط المجتمع هتصافح النساء. طب مصافحة المرأة الاجنبية ديت ده امر ايه -

[00:22:27](#)

وحر. بس صرف المجتمع من الايه؟ يعني ده منكر. صرف المجتمع من المعروف. لأ مهما فشى في من هذا الامر لا يغير حكمه. الان

انتشر التبرج بفضاعة. فبقت البنت المكلفة اللي هي توصل لحد ساعات تالته - [00:22:47](#)

مش هقول بقى يعني المفروض اصلا اولى اعدادي دي مكلفة. لأ مش هقول بقى اول بقى اولى اعدادي تانية اعدادي لحد تالته سانوي.

يتعاملوا معها لانها بنوتة صغيرة كده وتبقى متبرجة - [00:23:07](#)

تبرج صارخ جدا والمجتمع كله يتعارف على ذلك. ان هي لا ده ما عملتش حاجة غلط. ده هي لسه بنوتة صغيرة. شف كلمة بنوتة بالتصغير كده حاجة ايه حاجة حلوة خالص ما فيش حاجة اهي مش مشكلة. طب ده ايه؟ هيخليه ممكن. طيب اعفاء اللحية. ده -

[00:23:17](#)

هدي النبي عليه الصلاة والسلام ممكن في وقت من الاوقات الناس يقول لك ايه هو انت عامل ليه كده؟ ده انت شبه القسيس. في

ناس كانت بتقول كده. يعني كان في واحد لما كان - [00:23:37](#)

اخفي التنفيذية التمانينات كان ملتحي كان العيال بيزفوه في الشارع عيال صغيرة. ويقولوا القسيس اهو. واخذ بالك؟ طب ايه المجتمع اتعارفوا على ان اللي متحدة قسيس. مع ان اللحية دي من المعروف. صح ولا لأ؟ وهكذا بقى. الرشاوي منتشرة - [00:23:47](#) في المصالح الحكومية على انها من المعروف. ايه؟ اه والناس تقبلها بقت معروفة بقت معروف. آآ فمسلا حكاية الرشاوي الناس تتعرف عليها.

طب هي الرشاوي ديت الربا الناس تتعرف عليه. اللي هو - [00:24:07](#)

البنكية وزى شهادات قناة السويس وغيرها. التظالم الزلم في المجتمع. ان في ناس يعني يزلم فئة معينة او طائفة معينة او شخص معين او غيره والناس تتعارف على ذلك ويبقى ده امر. يعني لا نكير بينهم فيه - [00:24:27](#)

ده كله لابد من ايه؟ لابد من آآ الوقوف ضده. وعدم آآ الاستجابة لهذه الغربة اللي هي بتحول المعروف منكر ومنكر معروف. عشان كده بيقول اللي المعروف والمنكر بيعرف بادلة الشرع. ودي كانت اكثر حاجة بتخلي الاخوة تصطدم او المتدينين يصطدموا في اسرهم -

[00:24:47](#)

محيط عملهم ومحيط آآ دراستهم. ان هو بيجي بحاجات كل حاجة تجيب كم ده منين؟ يعني كان في اخ بيقول كده اول ما كان

بيقصر ثيابه عايز يكسر القميص فوق الكعب. فكان عمه ازهري. يقول له انت بتعمل كده ليه؟ ده والعياز - [00:25:07](#)

اللي جلابته قصيرة ده اللي بيبقى زانية. فبقول له انت بتقول ايه يا عمي؟ مين اللي قال لك الكلام ده؟ يقول لي احنا عندنا كده. طب

انتم عندكم كده والنبي عليه الصلاة والسلام قال ايه - [00:25:27](#)

قال من جر ازاره من خيلاء اه سلاسة لا ينظر الله اليهم ولا يكلمهم ومن ضمنهم ايه؟ والموس بالازار فانت عايز بقى عايز تقول ده

ايه؟ واخذ بالك؟ واسفل الكعبين من الازرف في النار. انت عندك احاديس واضحة وهو يقول - [00:25:37](#)

حاجة تانية خالص اللي جلابته قصيرة ده طب النبي عليه الصلاة والسلام كانت آآ اسرته الى ازاره الى نصف ساقيه صلى الله عليه وسلم. تعمل معه ايه بقى ففكرة ايه هو المعروف وايه هو المنكر؟ لو واحد بقى ما صافحش مرات عمه او مرات خاله. دي بالنسبة له

هتبقى كارسة. مرات خالك يا قليل الادب - [00:25:57](#)

دي هي اللي مربياك واخذ بالك هي مربياه صحيح فعلا بس هي مش محرم ليه فعلا مش منتشرة في المجتمع ان مرات خالك مش محرم. ده مش ده ساعات يعني ايه بيتساهلوا كمان في حكاية بنت العم وبنت الخال. بس طبعا مرات العم مرات الخال دي ايه اكبر

شوية - [00:26:17](#)

لا ما يسلمش اصلا ما يصابحش. يا جماعة دي امرأة اجنبية. هو ينفع انت تحط ايدك على امرأة اجنبية من فوق الخمار ولا تحت

الخمار؟ ما ينفعش يا جماعة خمار ايه وبتاع ايه؟ طيب بيقولوا انما يعرف المعروف والمنكر بادلة الشرع دي مهمة جدا - [00:26:37](#) عشان كده القضية ديت اول خطوة فيها لو انت عايز فعلا تفعل امر واعف عن المنكرات يبقى لازم تعلم الناس ايه هو المعروف وايه

المنكر عشان كده تزعل قوي لما تلاقي الناس - [00:26:57](#)

حمزة والشعب يريد تطبيق شرع الله وما حدش راضي يجي يدرس فقه. ما هو ده شرع الله اللي انت اللي انت عايز تطبقه. اللي هو

الاية؟ الاية والحديس. اللي هو الاحكام الشرعية. ايه احكام الاشياء - [00:27:07](#)

كان في واحد قال كلمة جميلة كده. قال كتير من اللي بيرفعوا اصواتهم يقولوا عايزين نطبق الشرع. لو عرفوا الشرع هيعمل فيهم ايه

ممكن ما يطالبوش كده. لان هو للاسف بيتكلم بحماس - [00:27:17](#)

طب انت بتحب الشرع؟ اه. طب ما تتعلم شرع ربنا. وتتعلم شرع ربنا تتعلم الفقه. تعلم احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. تعلم التفسير. هو ده شرع ربنا سبحانه وتعالى اللي انت عايز تطبقه - [00:27:27](#)

فيبقى المعروف والمنكر يعرف بادلة الشرع. سواء جرت به عادة الناس ام لا. لان اعطاء هذا الوصف هو حكم شرعي والحكم لله وحده دي من معاني الربوبية اعتقاد ان الله متفرد بالحكم والامر والنهي والسيادة والتشريع. وانه لا يشرك في حكمه احد - [00:27:37](#)

سبحانه وتعالى. وشرك اليهود والنصارى كان كده. اتخزوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم. قال علي ابن حاتم لم يكونوا يعبدونهم قال الم يحلوا لهم الحرام ويحرموا عليهم الحلال فيتبعوهم قال اجل قال فتلك عبادتهم اياهم - [00:27:57](#)

يبقى ايه كان شرك اليهود ازاى اليهود والنصارى اتخزوا احبارهم ورهبانهم اربابا؟ لانهم لحد دلوقتي يعتقدوا ان الاحبار والرهبان من سلطتهم من سلطتهم تغيير الاحكام الشرعية. يعني يعني ايه؟ يعني هو دلوقتي عندهم يعني مسلا في مصر بيقول لك لا يجوز الطلاق عند النصارى الارسوزوك - [00:28:17](#)

في مصر الالعة الزنا او تغيير الديانة. مش كده؟ ده حكم سابت عندهم اهو. هم يعتقدوا داخلوا ان الكنيسة من حقها انها تغير الحكم ده. عشان كده يقول لك احنا بنطالب الكنيسة وجايبين لنا الحكم ده. فعشان كده ربنا قال لهم ايه؟ اتخزوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - [00:28:37](#)

ليه اتخزوه ارباب من دون الله؟ لانه اعتقدوا لهم سلطة التشريع مين اللي له سلطة التشريع ربنا بس؟ النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ عن ربه. رسول من قبل الله عز وجل - [00:28:56](#)

فيبلغ عن ربه. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك ما ايه؟ من ربك وان لم تفعل فما بلغت عليه السلام. طيب والحكم لله وحده اولا عبرة بعرف الناس اذا خالف الشرع. العرف بيعد في كتب اصول الفقه من الادلة. بس العرف آآ انهي عرف اللي يعد من الادلة - [00:29:06](#)

الذي لا يخالف شرعا والعرف اللي هيحال عليه فعلا هيبقى في مواضع النزاع العرفي هيحكم. زي ايه؟ زي لو ما احال الشرع فيه على قبض مسلا. الشرع قال ان القبض في كل شيه هيبقى بالعرف بتاعه. فقبض السيارة يختلف عن قبض الشقة. يختلف عن قبض الفلوس. يختلف عن قبض الذهب. كل حاجة لها قبضة - [00:29:26](#)

الخاص بها بالحسب العرف. عرف الناس جاري في هذه البلدة ان الايجار السكن يكون بالطريقة الفلانية. لو تنازعوا ما الكلام مش مكتوب في العقد هنعمل ايه؟ هنحكم العرف. يبقى العرف محكم فعلا ويقطع النزاع بشرط الا يصادم الشرع. وقد تغير عرف الناس حتى - [00:29:46](#)

انكروا المعروف واقروا المنكر. زي المعازف. هو دلوقتي اما تكلم عن تحريم المعازف اللي هي الموسيقى يعني. وتلاقي الناس مستنكرة جدا طب ليه حرام ده احنا بنجيبها في الافراح وبنجيبها وطول النهار قاعدين نسمع معازك طب ما حرام طول النهار بتعمل حاجة حرام ربنا يتوب علينا وعليك انت بتعمل حاجة غلط - [00:30:06](#)

او زي تكفير النصارى. يقول لك ازاى تقول على حرام عليك يا اخي ما تقولش عليهم كفار. عملوا عيالهم مسلمين. ما تقولش عليهم كفار نقول عليهم مسلمين وتلاقي واحد وده منكر كبير جدا لان ده واحد بيقول على النبي والعيان بالله كذاب. بينكر نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. بيقول ان ربنا له ولد - [00:30:26](#)

ومش عايز اقول عليه كافر. طب ما تقول عليه مسلم. ايه؟ اه يقول لك جاري جاري يقول عليه كافر. فسبحان الله! يقول حتى انكروا المعروف واقروا المنكر وعرفوه فكيف يكون هذا العرف ميزانا لمعرفة الحق؟ طيب شروط المحتسب - [00:30:46](#)

احنا قلنا الاحتساب او الامر بالمعروف عن المنكر له اربع ايه؟ له اربع محاور بتشتغل عليها. المحتسب محتسب فيه اللي هو المنكر نفسه والمحتسب عليه واداب الايه؟ الاحتساب. اول حاجة شروط المحتسب - [00:31:06](#)

اللي هيقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر نفسه. ايه شروطه؟ قال اول شرط الاسلام. فالاسلام شرط للمخاطبة به في الدنيا وكذا في صحته وقبوله عند الله. شرط بالمخاطبة فيه في الدنيا. خلي بالك الكلام ده دقيق. يعني العبارة دي محكمة جميلة جدا. لان -

مش هينفع الا تروح لواحد نصراني في الدنيا تقول له انت ما بتأمرش بالمعروف وتنهى عن المنكر ليه؟ طب هو عند ربنا مخاطب به ولا مش مخاطب به؟ اه على الصحيح من اقوال العلماء ان هو - [00:31:46](#)

وخطب به. اللي هي مسألة عند العلماء اسمها مسألة هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة ولا؟ هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة ام الصحيح والله اعلم اللي تدل عليه الادلة ان هم مخاطبين انهم مخاطبون بفروع الشريعة. لقول الله عز وجل قالوا ما سلككم في سقر - [00:31:56](#)

قال لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب يوم الدين حتى اتاني اخيه. فمن ضمن الاسباب اللي عدوها من اسباب سقر اللي هو ايه؟ الصلاة وعدم اطعام المسكين وغير ذلك من الفروع. طيب فهو شرط للمخاطبة في الدنيا وكذا - [00:32:16](#)

في صحتي وقبولي عند الله. طب لو واحد كافر في الدنيا امر بالمعروف عن المنكر؟ هل ينفعه؟ الحديث في صحيح مسلم حديث عائشة رضي الله عنها قالت ان ابن جدعان كان يفدي المؤددة. كان يعني ايه؟ المؤددة دي اهلها يقتلونها دي كانوا يفديها منهم. ويفعل ويفعل - [00:32:36](#)

فهل ينفعه ذلك عند الله شيئاً؟ قال انه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. ما كنتش كان ما كانتش مؤمن اصلاً بالبعث والنشور فلا ينفعه عند الله عز وجل يوم - [00:32:56](#)

ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله. وهو في الآخرة من الخاسرين. ولكن طيب يبقى ده ابتداء فيما يتعلق بشرط الاسلام لكن لو ان كافر رأى مسلماً يزني مثلاً فنهأه عن ذلك لوجب على المسلم قبول ذلك لحق الله تعالى. فان رسول الله - [00:33:06](#) صلى الله عليه وسلم قد قال لابي هريرة رضي الله عنه عندما نصحه الشيطان قال له صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذب طيب وذلك لان الحق يقبل من كل قائل به ولو كان اكثر الكفار. وليس هذا استجابة - [00:33:26](#)

للكافر بل هو استجابة لامر الله تعالى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية عن المشركين والله لا يسألوني يعظّمون بها حرّات الله الا اجبتهم اليها. فهذه طاعة لامر الله لا لامر الكافر ولا متابعة لهم - [00:33:46](#) ولكنه انقياد للحق الواجب. الكلام ده في غاية الاهمية. في غاية الاهمية. صل على النبي. صلى الله عليه وسلم خذ الامسلة بقى ديت. لو افترضنا دلوقتي واحد عنده صنعة او عنده عمل معين يعني - [00:34:06](#)

طبيب مهندس بيعمل مكتب عنده مكتب هندسي صنايعي بيصلح سيارة بيعمل اي حاجة. وفي واحد كافر بيقول له ما تغشش الحاجة اللي معك مش ده نهي عن المنكر؟ بيقول له اعمل كذا كويس ده امر بالمعروف. هل هنا يستجيب له ولا ما يستجيبش له؟ اه يجب - [00:34:26](#)

عليه انه يستجيب ليه؟ ليه؟ لان هذا حق الله عز وجل. هذا حق الله عز وجل المعروف والمنكر ده اللي حكم عليهم كده وربنا سبحانه وتعالى عندك بقى اية وحديس حطهم قدام عينيك. اما الحديث فهو ان اكثر مخلوق على وجه الارض هو مين؟ ابليس - [00:34:46](#) اتى لابي هريرة وقال له الا ادلك على اية اذا قرأتها لا يزال عليك من الله ملك حتى تصبح ولا يقربك شيطان قال وهي قال اية

الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم. فلما راح للنبي عليه الصلاة والسلام قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقك - [00:35:06](#) وهو كذوب وصار الى الان من اذكار النوم ايه؟ انك تقرأ اية الكرسي. يبقى لم يمنعنا ان الذي قال هذا الامر هو الشيطان ان نعمل به. واضح المعنى ده يا اخواني كده؟ خلينا الموضوع ده تأكد في نفسك اوي على فكرة - [00:35:26](#)

تاني حديث اه النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الالبية قال والذي نفسي بيده لا يدعوني الى يعظّمون فيها حرّات الله الا اجبتهم ايه؟ ايه. كان بيتكلم عن مين؟ اللي يدعوني الى خطة عظيمة بها حرّات الله. مش مش مشركين بس. ده - [00:35:46](#)

مشركين مستولييين على البيت الحرام ماليين اصنام بيصدوا المسلمين عن آآ عمل العمرة شوف بقى ومع ذلك قال لو دعوني الى خطة يعظّمون بها حرّات الله اجبتهم اليه. وعندك اية قول الله عز وجل في سورة النمل قالت - [00:36:06](#)

ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة. وكذلك يفعلون. وكذلك يفعلون. يعني مسل ذلك ده على القول على احد

اوجه التفسير ان هذا من كلام الرب جل وعلا. انه يصدق قول بلقيس المرأة الايه؟ الكافرة - [00:36:26](#)
الكلام ده هنستفاد به ايه بقى؟ عدة امور. اولاً معرفة ان اذا اتى الحق على لسان كافر او دعا كافر يوماً الى الحق. طب هو ممكن كافر يدعو الحق؟ اه طبعا ممكن. ليه؟ لمصلحته - [00:36:46](#)

مصلحته تتقاطع معك في النقطة دي. ايه المشكلة يعني؟ يبقى لو اتى الحق على لسان كافر او دعا كافر الى الحق يوماً فانه يجب الاجابة الى ذلك. يجب الاجابة الى ذلك. لا لكونه كافر ولكن ليه؟ لكونه حق - [00:37:06](#)
ان التعاون مع الكافر او موافقته على حق دعا اليه. يعني اتعاون معه في حق معين اللي هو يدعوه الى خطة يعظموها في حرمت الله او اجابته الى حق او اه موافقته في حق دعا اليه ليس من البراء - [00:37:26](#)
المحرم ولا من البراء المكفر. اي من الولاء المحرم ولا من الولاء المكفر؟ تمام؟ ليه؟ لان كل للاسف انتشر الان في وسط جماعات الغلو ظروف التكفير والغلو في القتل وغيرها ان انت - [00:37:46](#)

يعني حصل هنا في مصر. ده في جبهة اسمها جبهة الانقاذ كانت ايام حكم الدكتور محمد مرسي سنة الفين وتلتاشر. دعت الى ده مبادرة. المبادرة دي كان فيها ايه؟ كان فيها وقف التراشق الاعلامي او كان فيها اعادة تغيير في صفوف الحكومة. حاجات كلها لا - [00:38:06](#)

قلت للشرع بصلة. طب الامر ده يترتب عليه تهدئة الناس اللي في الشارع ويترتب عليه ايقاف نزييف المظاهرات والقتلى والجرحى وو يترتب عليه مصالح شرعية. فواحد يقول خلاص انا شايف ان دي خطة - [00:38:26](#)

رشد خطة رشد فيها حق ولا تشتمل على باطل مسلا او انا هاخذ منها الجزء اللي فيه الحق وهقبل به. يقول لك لا ده انت كده وقعت في الولاء المحرم وبعضهم غالي وقال انت وقعت في الولاء الايه؟ المكفر. اللي حصل في جبهة في سوريا - [00:38:46](#)
من ان بعض الفصائل هناك تخيل بقى فصائل تحمل السلاح وتقاتل وتقدم شهداء فصائل مقاتلة. ولكن تحت تغير الاوضاع تحت وطأة تغير الاوضاع السياسية والعالمية واغلاق الحدود في تركيا وانسحاب السعودية وغيرها. بدأ جيش الاسلام هناك اسمه جيش الاسلام - [00:39:06](#)

كان عند الايات دي زهران علوش الله يرحمه بقى ويتقبله في الشهداء. ان خلاص بدأ يدخل في يجلس على مائدة التفاوض. شف هنوصل لحل في ايه في البلد اللي مش راضية تتخافق تتحل دي. وبيشوفوا ايه الحلول المطروحة ويتفاوضوا عنها. مجرد الجلوس ده قالوا لهم انتم كفار بالجلوس ده. الله - [00:39:26](#)

ليه يا عم؟ ليه؟ ايه؟ اه سهران علوش ده كان سلفي وكان اه من اكثر الناس كان معها انصار هناك لكن بكل اسف اكثر الجماعات هناك اللي كان بيدفع لها وتمول كانت - [00:39:46](#)

للاسف اللي هي داعش والقاعدة. بكل اسف. فطبعا دي نقطة ايه؟ موجودة نفس القصة بالزبط واحد في دولة فيها نزام مستبد نزام مستبد عليه رأس دولة رئيس دولة هو رأس هذا النزام مستبد - [00:40:06](#)

وعنده مزالم ولكن يدعو في باب من الابواب الى منفعة ما يترتب عليها منفعة للناس في دمائهم واموالهم واعراضهم. هل تعاونك معه او موافقته في هزه المنفعة يسمى ركون للظالمين ويسمى تعاون مع الظالمين ده كلام ده - [00:40:26](#)

ده غير مقبول. اذا انت دايماً تنزى الى ما اللي يقدم امامك بغض النزمين اللي بيقدمه. ايه اللي بيقدّم بغض النظر مين اللي بيقدّم هذا الشيء؟ ودي نقطة مهمة جدا. قال ولكن لا يجوز تولية الكافر ولاية - [00:40:46](#)

حسبة ولا الشرطة ولا نحوها ولا نحوها مما فيه سلطة على مسلم. ليه لقول الله عز وجل ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً. يبقى انت دلوقتي الكافر يقول حق نقبله منه. يأمر بمعروف - [00:41:06](#)

نقبله منه ينهى عن منكر نقبله منه. لكن ما نمسكوش هو الايه؟ الحسبة. ما يقولوش تعال انت امر منها وتسلط على الناس. لان ده آآ امر في رفعة وفي آآ تسلط واستعلاء. والله عز وجل لن يقل ولا يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً - [00:41:26](#)
ومن شروط المحتسب اللي هي عينه الحاكم المسلم انه يكون مسلماً بالاجماع. من شروط الحياء المحتسب. ما هو ما هو الحسبة ديت

قلنا زي ما كان في السعودية كان في هيئة اسمها هيئة الاول والرفع منكر. فعابز يجيب حد يمسه الهيئة دي او يشغله محتسب داخل الهيئة دي. بالاجماع لازم يكون الحاكم هيشغله ده ايه - [00:41:46](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فلن استعين بمشرك. ده واحد كان جاي يقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم فلن استعين بمشرك. يبقى احنا خدنا ايه النهاردة؟ خدنا ايه هو معنى المعروف؟ وهو ما عرف في الشرع -

[00:42:06](#)

حسنه المنكر وهو ضد المعروف وهو ما الشرع وحرمه وكره وقلنا المعروف ده له صور زكرنا شيخ اسلام تيمية في آ كتاب الاستقامة وكذلك المنكر له صور ومن الفوائد المهمة في معرفة صور المعروف وصور المنكر ديت ان احنا نعرف خطأ اه بعض - [00:42:26](#)

اه المتدينين والمنتسبين للعمل الاسلامي سواء من العلماء او الشيوخ او الدعاة او طلبة العلم او احاد افراد التيار الاسلامي ببجالتهم حالة من الاحباط والاكتئاب والانكسار بعد ما حدس في الفين وتلتاشر والاحداس المؤسفة اللي وقعت - [00:42:56](#)

في هزه السنة وقالوا خلاص ما فيش اي فايده من العمل الاصلاحى ما فيش اي فايده من العمل للدين. فمنهم من انعزل وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومنهم من انحرف. وتحول الى الجماعات اللي هي عندها غلو في التكفير وغلو في - [00:43:16](#)

هي الدماء ومنهم من تفلت وانتكس وراح بقى في الاتجاهات العلمانية والليبرالية ومنهم من اكتأب وانكفأ على نفسه وترك الواقع يموج بالفساد ولا يحرك ساكن ولا يسكن متحرك لو قلنا له بقى انت هل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كان مقصور عليه ان يكون

عندنا رئيس بس من التيار الاسلامي؟ طب اللي موجود في المجتمع اللي امامك الان - [00:43:36](#)

اليس امامك الان مئات الصور من المعروف يمكن ان تأمر بها؟ ومئات المنكرات يمكنك ان تنهى عنها؟ الحاكم مستبد واللي تكميم

الافواه بيكلم الافواه في كم حاجة؟ لو انت كلمته عن السياسة والاقتصاد طب بقية المنكرات - [00:44:06](#)

قص بالاخلاق وبالاحاد وبالشوزو والخمور وبالبدع الشرعية مئات المنكرات. فين مع ان حتى منكرات السياسة والاقتصاد وغيرها هناك مدخل للانكار. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. وهتفضل تنكر ما تستطيعه وتنكر حتى تكون معزور شرعا في ترك الانكار في الباب

ده. لكن انك معزور شرعا في ترك الانكار في الباب ده لا - [00:44:26](#)

يجيز لك او لا يسوغ لك ان تترك الانكار في الابواب الايه؟ الابواب الاخرى. نفس الامر في في الباب في الامر بالمعروف. انت ليه تركت الخطب؟ ليه تركت الدروس؟ ليه لا منعونا من الطلوع على الفضائيات؟ طب ما تطلع على على النت - [00:44:56](#)

الشباب دلوقتي اللي بيصور ونفسهم يطلعوا على الانترنت في بعض القنوات فيها متابعين بالملايين. صح ولا لا؟ هو انت يعني في المسجد منعونا من المساجد هو المسجد بيحضر لك كم واحد؟ الدرس هيحضر لك فيه كم واحد؟ الخطبة جمعة هيحضر فيها كم

واحد؟ كان بيحضر لي ثلاث تلاف واحد انت - [00:45:16](#)

وعملت يا مولانا موقع مقطع على اليوتيوب ممكن يسمعو لك ثلاثة مليون واحد مش ثلاثة مش ثلاث تلاف واحد. مع ان ما عيش حد بيحضر له ولا بتاع بس بقول يعني على سبيل المسال يعني على التنزل في العدد يعني. هو فيه ايه طيب؟ ليه حالة الاحباط وحالة

الانكماش والانسحاب من المجتمع - [00:45:36](#)

وحتى الانسحاب من الاصلاح واستعمال نبرة التشاؤم ونبرة اليأس ولا يجيد الا تسميم الاجواء والافكار والقلوب اللي حوالين منه ما فيش فايده بقت ضايعة واذا ربنا يخرّبها على دماغ اللي فيها ربنا يهداها مش عارف ايه وبدأت تجد ده من بعض الدعاة ومن بعض

الشيوخ وحتى من بعض اهل العلم - [00:45:56](#)

بعض طلبة العلم ومن كسير من المنتسبين للتيار الاسلامي. ليه كده؟ كلامنا النهاردة وكلام ابن تيمية عن المعروف والمنكر صورته يرد على هذا الامر. الامر الثاني اللي خدناه النهاردة ان هو من شروط المحتسب الاسلام. ولكن ده من شروط المحتسب اجماعا في -

[00:46:16](#)

من يوليه الحاكم المسلم وفريضة الايه؟ الحسبة. اما الكافر او الفاجر او الفاسق او المبتدع يدعو الى حق. يدعو الى خطة يعظم فيها حرمان الله. تعظيم دماء الناس من تعظيم حرمان الله. تعظيم اعراض - [00:46:36](#)

ناس المسلمين من تعظيم حرمان الله. تعظيم اموال المسلمين من تعظيم حرمان الله. خل بالك. فلو واحد هيدعوني لخطه في هذا الباب وهو مجرم فان يجب علي شرعا ان انا اوافق على ذلك من باب لا يدعوني الى خطه يعظمون بها حرمان الله الا اجبتم اليها. الكلام ده يا اخواننا مهم - [00:46:56](#)

وعدم اتقان المسائل الفرعية دي وتيجوا الكلام ده آآ الشيخ ربنا يحفزهم قال في الكلام ده من ثلاثة وتسعين. يعني من خمسة وعشرين سنة - [00:47:16](#)

وبكل اسف عدم اتقان هذه المسائل هو اللي اوقع الالف مؤلفة من آآ افراد التيار الاسلامي شبابا وشيوخا دعاة في محرقه ما شهدت العصر الحديث مسلها وواقعا في آآ فتنة عمياء. نسأل الله - [00:47:26](#)

عز وجل قال اه يسلمنا منها عدم اتقان مسل هذه المسائل. ولذلك تعلم العلم فانك لا تدري متى تحتاج اليه. ضبط المسائل دهيت واتقانها تنتفع بها لا سيما في ازمان الفتنة. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة. اقول قولي هذا استغفر - [00:47:46](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:48:06](#)